بينها قايم بالقلب وافعال الشك واليقين لان منها ما يفيد في الخبر شكا نحو ظن وحسب وخال وزعم ومنها ما يفيد فيه يقينا نحو وجد وعلم ورأى ويجوز فيها الالغا وهو ابطال عملها لفظا ومحلا لغير موجب ان تأخرت عن المفعولين نحو زيد قايم ظننت او توسطت نحو زيد ظننت قايم والارجح الالغا مع التأخر والاعمال مع التوسط ويجوز فيها ايضا التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا لموجب ككون احد المفعولين اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى او مضافا اليه نحو علمت ابو من زيد او مبتدا لا له نحو علمت ازيد قايم ام عمرو او ما النافية نحو لقد علمت ما هولاء ينطقون او لام الابتدا نحو ولقد علموا لمن اشتراه ويجوز العطف بالنصب على الجملة المعلقة لان محلها نصب كقوله شعرا وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت فعطف موجعات بالنصب على قوله ما البكا ولا يجوز في هذه الافعال حذف مفعوليها ولا احدهما اقتصارا اي لغير دليل لان اصلهما المبتدا والخبر ويجوز حذفهما اختصارا اي لدليل فمن حذفهما معا قوله شعرا باي كتاب ام بايه سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب ومن حذف الاول ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم اي بخلهم ومن حذف الثاني قوله شعرا ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غيره فداقعا مني

باب اعمال اسم الفاعل المنون وان ذكرت فاعلا منونا فهو كالوكان فعلا مبنيا فارفع به في لازم الافعال وانصب اذا عدي بكل حال اسم الفاعل هو ما اشتق من مصدر فعل لمن قام به على معنى الحدوث ويعمل عمل فعله المبني للفاعل فيرفع الفاعل فقط ان كان فعله لازما لقولك زيد مستو ابوه فارفع من الاستوى مثل ما تقول في فعله اللازم زيد يستوي اخوه وينصب المفعول ايضا ان كان فعله متعديا الى الواحد نحو زيد ضارب ابوه عمروا ومنه قوله وقل سعد مكرم عثمانا بالنصب مثل ما تقول في فعله المتعدي سعيد يكرم الضيفانا وينصب مفعولين ان كان فعله متعديا الى اثنين نحو سعيد معط خالد درهما لكن صحة عمله عمل الفعل مشروط بامرين احدهما كونه بمعنى الحال والاستقبال لانه حينيذ لشبه المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف والاحتمال لاحد الزمانين ودخول لام الابتدا والثاني اعتماده على استفهام نحو اضارب بكر عمروا او نفي نحو ما مكرم خالد بشرا او مخبر عنه نحو زيد ضارب بكرا او موصوف نحو مررت برجل ضارب زيدا او ذي حال نحو جا سعيد راكبا فرسا فان كان بمعنى الماضي او لم يعتمد لم يعمل خلافا لبعضهم واما قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد محمول على ارادة حكاية الحال الماضية ومعناه يبسط ذراعيه وبدليل وتقلبهم واما خبير بنوالهب فعلى التقديم والتاخير واما صح الاخبار

Copyright King Saud University